

وسط تحفظات ومخاوف اطراف عديدة:

الحكومة العراقية تستبق مؤتمر شرم الشيخ بتحديد موعد الانتخابات

القوات البريطانية ستبقى في العراق إلى ما بعد ٢٠٠٥م



رويتزر
الكوماندوز من مروحيات على طرق صحراوية قرب معسكرهم كامب دوغود لتفتيش السيارات التي يمكن أن تقل متمردين أو إرهابيين طبقاً لما أوردته الوكالة من المعسكر.

العراق حالياً تثير قلقنا ونعتبر أن لها ظلال سلبية على إمكانية إجراء الانتخابات في موعدها بصورة شاملة في البلاد.

وأعلن هوشيار زيباري وزير خارجية العراق أمس الإثنين إن حكومته ستطالب إيران وتركيا بوضع ترتيبات أمنية حدودية لمنع تسلل المقاتلين الإحسان تماثل الإجراءات المتبعة على الحدود السورية.

وقال زيباري في مقابلة مع رويترز إن العراق سيتقدم بمطالبه هذه خلال اجتماع وزراء داخلية الدول المجاورة للعراق في طهران يوم ٣٠ نوفمبر.

وتابع «نأمل في أن نتفق مع تركيا قريباً على إجراءات مماثلة لما توصلنا إليه مع سوريا. ونحتاج فعلاً إلى إجراءات مماثلة مع الإيرانيين».

وقالت وزارة الداخلية الإيرانية إن طهران دعت مصر والدول المجاورة

لندن/ا.ب./
أكد الجنرال مايك جاكسون قائد السلاح البري البريطاني أنه سيتم إرسال جنود بريطانيين لمساعدة القوات الأمريكية في أي مكان داخل العراق. مضيفاً أن القوات البريطانية قد تبقى في العراق إلى ما بعد المدة المقررة لها عام ٢٠٠٥م.

وتأتي تصريحات الجنرال جاكسون لصحيفة إنديبندنت بعد ثلاثة أسابيع من نشر قوات بريطانية لأول مرة في منطقة قتالية قرب بغداد لدعم العملية العسكرية الأمريكية في مدينة الفلوجة.

وتنص عملية نقل السلطة في العراق والتي بدأت في يونيو الماضي على أن ديسمبر هو نهاية فترة تواجد قوات التحالف العسكري الأجنبية في العراق. إلا أن جاكسون قال إن وجود القوات البريطانية هناك تحدده الأحداث من دون أن يحدد تاريخاً معيناً لبقائها.

وكان نقل الكتيبة البريطانية التي كانت متمركزة في المنطقة الجنوبية المحيطة بمدينة البصرة الجنوبية الهائلة نسبياً إلى بغداد قد أثار غضب البريطاني الذي أعرب عن معارضته المتزايدة للغزو واحتلال الأمريكي للعراق.

وقال جاكسون إن كافة العمليات البريطانية ركزت في منطقة البصرة الجنوبية حتى تم نشر كتيبة في بغداد.

وأضاف: «إلا أن هذا لا يعني أنه لن تبرز حاجة عسكرية للتحالف في المستقبل لنشر وحدة أو وحدات بريطانية في أماكن أخرى.

وأوضح أنه سيتم سحب كتيبة بلاك ووتش خلال أسابيع ولن يتم استبدالها بأخرى في معسكر كامب دوغود التي تم نشر الكتيبة فيها قرب بغداد.

وتعرضت الكتيبة البريطانية إلى عمليتي تفجير انتحاريين عند نقطة تفتيش أسفرت عن مقتل ثلاثة من أفراد الكتيبة وجرح العشرات من عناصرها.

وقال جاكسون إن مهمة تلك القوات تأمين المستقبل السياسي والاقتصادي للعراق.. وأوضح أن التحديات في العراق تزايدت مؤكداً أن قلة من العراقيين تحظى بمساعدة خارجية لا تستطيع تحمل فكرة التقدم في العراق وهي على استعداد للقيام بأمر مرعبة لمنع ذلك.. ولا يمكن السماح لها بالناجح.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة برس أسوشيشين البريطانية للأنباء أن كوماندوز من مشاة البحرية الملكية البريطانية في وسط بغداد يقوم بعمليات تفتيش مباحة في محاولة لوقف المجرمين الانتحاريين حيث يتم إسقاط عناصر

إلى حل وسط إذ تم تضمين مشروع البيان الختامي للمؤتمر فقرة تدعو إلى عقد مؤتمر وطني شامل داخل العراق.

قالت المتحدث الرسمية باسم الحكومة الأردنية اسمي خضرة أن الأردن يدعم إجراء انتخابات تشارك فيها كل الفئات العراقية إلا أن الظروف الأمنية المتردية تثير القلق من إمكان تحقيق ذلك.

وقالت خضرة بدعم من الخطوات من أجل إجراء انتخابات تشارك فيها كل فئات الشعب العراقي وعلى أساس وحدة الشعب العراقي أرضاً وشعباً ومشاركة كل الفئات العراقية.

لكنها أضافت أن لدينا قلق من أن الظروف السائدة قد لا تسمح بتحقيق هذا التوجه مشددة في الوقت نفسه على أن الأردن يساند في كل الظروف الجهود الرامية إلى ترجمة أهداف العراقيين في إجراء انتخابات.

وتابعت خضرة الأوضاع القائمة في

■ شرم الشيخ/عمان/وكالات..

استقبلت الحكومة العراقية المؤقتة مؤتمر شرم الشيخ بإعلان موعد الثلاثين من يناير للانتخابات في العراق في محاولة لوضعه أمام امر واقع فيما يتخفظ عدد من المشاركين ومن بينهم مصر على التسرع في تحديد موعد ويؤكدون أن المسألة ما زالت بحاجة إلى تفكير إضافي.

وأكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الصحافيين في شرم الشيخ أمس أن مصر تؤيد إنهاء العملية السياسية في العراق في نهاية ٢٠٠٥م طبقاً لما نص عليه قرار مجلس الأمن ١٥٦٦ مشدداً على أنه سيتم على ضوء المناقشات التي ستجري في المؤتمر تحديد ما إذا كان من الممكن إجراء الانتخابات في الموعد المحدد مؤكداً أن الأمر يحتاج إلى تفكير إضافي.

وقال إن المناقشات التي ستدور بين رؤساء الوفود ووزراء الخارجية وما ستحدث به ممثل سكرتير عام الأمم المتحدة القادم من العراق اشرف قاضي تعد كلها أمور مهمة لانها ستشير إلى موضوع الانتخبات. وهل هناك إمكانية فعلاً لإجراء هذه الانتخابات في الموعد المحدد أم أن الأمر سيحتاج لتفكير إضافي.

وأضاف إن مقاطعة الانتخابات من قبل بعض القوى السياسية في العراق وكيفية تسجيل أسماء الناخبين سيكونوا محل نقاش مع سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان الذي سيشترك في مؤتمر شرم الشيخ. مشيراً إلى أنه سيطالب منه اعطاء فكرة عما سيتم في ذلك الشأن تحديداً باعتبار الأمم المتحدة مكلفة بالمساعدة في الأعداد للانتخابات العراقية.

وأكد أبو الغيط أنه سيتم خلال مؤتمر دول الجوار ومصر الاستماع إلى وزير خارجية العراق هوشيار زيباري بفرض معرفة كيفية الاستعداد للانتخابات في العراق وكيفية تأمينها وكيفية مشاركة كافة القوى بشكل يؤدي إلى خروج الانتخابات بالتمثيل الصحيح لكافة اطراف الشعب العراقي.

وتدعني جامعة الدول العربية وأميتها العام عمرو موسى موقفاً مماثلاً وقال دبلوماسي رفيع المستوى في الجامعة العربية لوكالة الصحافة الفرنسية إن الأمين العام سيعرض خلال المفاوضات التي ستتم في شرم الشيخ وجهة نظره بشأن مسألة الانتخابات في العراق خاصة أنه التقى وفد من القوى التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات ومن بينهم بصفة خاصة ممثل لهيئة علماء المسلمين السنة.

وأضاف الدبلوماسي من المهم تأمين مشاركة كافة القوى العراقية

بعد تسلمه التقرير الطبي الفرنسي

القدوة لا يستبعد تسميم عرفات رغم عدم العثور على أثر لسوموم في جسمه

باريس /وكالات/
صرح ناصر القدوة رئيس شقيقة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أمس الإثنين بأنه لا يمكن استبعاد احتمال تعرض عرفات للتسميم رغم عدم العثور على أي أثر لسوموم في جسمه.

وقال القدوة مندوب فلسطين في الأمم المتحدة أن الأطباء الفرنسيين اجروا فحوصا سمية ولم يعثروا على أثر لأي سم معروف.

وأضاف ليس لدينا أي دليل على حدوث عملية تسميم إلا أننا لا نستطيع استبعاد ذلك ليس لدينا دليل في اتجاه أو في آخر.

ومضى يقول التساؤل يبقى قائماً لأننا لا نزال نجهل أسباب الوفاة.

وأوضح أن التقرير الطبي الذي تسلمه قبل ظهر أمس الإثنين يتألف من ٥٥٨ صفحة إضافة إلى صور أشعة.

وقال القدوة في مؤتمر صحافي لم يتسن لي الوقت لدراسة الملف.. إلا أن ثمة نقطتين أساسيتين فيه الأولى عدم وجود أي تشخيص واضح لأسباب الوفاة وثانياً عدم العثور على أثر لسم في الفحوصات التي اجريت للزعم الفلسطيني الراحل .

وسرت شائعات حول احتمال أن يكون الزعيم الفلسطيني الراحل (٧٥ عاماً) تعرض للتسميم وتوفي عرفات في ١١ نوفمبر بعدما أمضى اسبوعين في مستشفى بيرسي العسكري في كامبراجي ضواحي باريس.

وأضاف القدوة السلطات الإسرائيلية تتحمل مسؤولية كبيرة في ما حصل اقله بسبب العزلة التي ترك فيها عرفات في ظروف سيئة في المقاطعة مقر عرفات العام في رام الله.

وقال الدبلوماسي الفلسطيني تبقى علامة استفهام بالنسبة لنا بسبب غياب التشخيص.. أن من حق الشعب الفلسطيني أن يلمن واجبه التوصل إلى نتيجة في المستقبل.. وأوضح أن ياسر عرفات ليس ملك شخص أو عائلة بل هو ملك الشعب الفلسطيني بكامله.. ساسل التقرير إلى السلطة الفلسطينية التي شكلت لجنة لدراسته.

وشدد على أن الملف طوي بالنسبة للسلطات الفرنسية. لكن بالنسبة لنا تبقى علامة استفهام واستعمر لبعض الوقت.

لكنه أضاف سافحاً كثيراً لو تضمن التقرير أي شيء يتناقض مع المعلومات التي تلقيناها من الأطباء والسلطات في فرنسا.

من جهة أخرى قال القدوة أنه يتفهم أزمة الزعيم الفلسطيني سهى عرفات في سعيها إلى الاحتفاظ بالمعلومات بهذا الشأن.

وأضاف لست على علم بانها تعارض تسليم الملف إلى شخص من عائلة عرفات.

ومضى يقول انهم شعور امراة تريد أن تحتفظ بهذه المعلومات وتبقى المصدر الوحيد لها لكن علينا أن نأخذ في الاعتبار وجهة النظر السياسية وليس وجهة النظر الشخصية فقط.

وجددت سهى عرفات (٤١ عاماً) الموجودة حالياً في تونس معارضتها القوية لتسليم ملف ياسر عرفات الطبي إلى ابن شقيقته.

وأعتبرت سهى عرفات على لسان محاميها في باريس الذين اصدروا بياناً مساء الاحد أنها الوحيدة صاحبة الحق بموجب القانون الفرنسي في تسليم الملف من السلطات الطبية.



رويتزر

الرباعية تجتمع اليوم في شرم الشيخ.. وباول يعد بالدفع لتنظيم الانتخابات الفلسطينية

في الانتخابات التي تأمل الولايات المتحدة أن تتمخض عن قيادة فلسطينية منتخبة.

وقال شالوم أن اسرائيل ستبدل كل ما بوسعها لمساعدة الفلسطينيين على إجراء انتخاباتهم ورفع جميع العقبات التي يمكن أن تعترضهم في تنظيم هذه الانتخابات المقررة في التاسع من يناير المقبل.

وأوضح شالوم أن تخفيف القيود سيضمن حرية التحرك للفلسطينيين الذين سيتمكنون من الوصول إلى مرشحيهم إلا أنه لم يتم خلال المحادثات التي اجراها باول مناقشة الخطوات التي ستتخذها اسرائيل لتسهيل الانتخابات الفلسطينية.

وقال باول لم نتطرق إلى تفاصيل مواعيد الخطوات التي يمكن أن تتخذها اسرائيل إلا أن الاسرائيليين يدركون ما هو ضروري.

ونكرت مصادر فلسطينية أنها تتوقع أن يضمن الأمريكيون انسحاب القوات الاسرائيلية من مدن الضفة الغربية الرئيسية وتخفيف الاجراءات العسكرية الاسرائيلية خلال فترة الانتخابات.

ومن المقرر أن تشمل محادثات باول الخطة الاسرائيلية للانسحاب من قطاع غزة بنهاية عام ٢٠٠٥م، والاستعدادات السياسية والأمنية الفلسطينية لضمان تنفيذ ما يسمى بخطة الفصل الاسرائيلي أحادية الجانب.

وتوجه باول في وقت لاحق من مساء أمس إلى مصر للاطلاع على القوى الثلاث الأخرى التي وضعت خارطة الطريق للسلام وهي الاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة على نتائج محادثاته وذلك على هامش مؤتمر شرم الشيخ حول العراق.

وتقضي خطة خارطة الطريق بإقامة دولة فلسطينية بحلول عام ٢٠٠٥م إلا أن تلك الخطة لم تشهد أي تقدم منذ اطلاقها العام الماضي وتهدف الولايات المتحدة حالياً إلى إقامة دولة فلسطينية بعد سنوات.

وتلى محادثات باول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اليوم الثلاثاء

وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الخميس.

من جهة أخرى أعلنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية بنيتا فيريرو فالندر أمس في بروكسل أن الاتحاد الأوروبي سيرسل بعثة مراقبة للإشراف على الانتخابات الرئاسية الفلسطينية برئاسة رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق ميشال روكار.

وقالت المفوضية الأوروبية أنها ستعلن المجلس الوزاري للاتحاد إرسال بعثة المراقبة هذه للانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقرر إجراؤها في التاسع من يناير المقبل.

وقد تولت بنيتا فيريرو فالندر مهام منصبها كمفوضة أوروبية أمس مثل باقي أعضاء لجنة باروسو الذين اختارهم البرلمان الأوروبي

■ الأراضي الفلسطينية المحتلة/عواصم/ وكالات الأنباء:
تعد اللجنة الرباعية في شرم الشيخ اليوم على هامش أعمال المؤتمر الدولي حول العراق اجتماعاً لها هو الأول بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهدف لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والدفع بها قدماً لتسهيل إجراء الانتخابات الفلسطينية.

ويأتي هذا الاجتماع وسط تفاعل دولي بمساعدة الفلسطينيين في تنظيم الاستحقاقات المقررة في التاسع من يناير المقبل والضغط على اسرائيل للسماح للفلسطينيين بمن فيهم فلسطيني القدس بالمشاركة بالعملية الانتخابية وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة مدن الضفة الغربية وتخفيف الاجراءات العسكرية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

حيث وعد وزير الخارجية الأمريكي كولون باول أمس بمساعدة امريكية في تنظيم الانتخابات المقررة في التاسع من يناير المقبل لاختيار خلفاً للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وذلك خلال لقائه مع القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية كما صرح وزير فلسطيني.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني نيبيل شعث للصحافيين اثر الاجتماع الذي ضم خصوصاً رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع أن امريكا ستساعد في إجراء الانتخابات ورحيل القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية.

من جهته وخلافاً للتصريحات التي أدلى بها مسؤولون اسرائيليون متشددون وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي ارنيل شارون أمس على مشاركة الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في الانتخابات التي ستجري في يناير.

وجاء في بيان اصدرة مكتب شارون بعد محادثاته مع باول في رأي شارون يجب أن تسمح اسرائيل لعرب القدس الشرقية بالمشاركة كما حصل في السابق إلا أن هذا الأمر سيناقش في الدوائر المعنية وسيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن.

وقال باول في تصريح صحافي قبل أن يبدأ محادثاته مع شارون أن هذه لحظات تلوح فيها فرصة فيما نتطلع الى إجراء الانتخابات الفلسطينية.

وأضاف الوزير الأمريكي ستقوم بكل ما بوسعنا لكي تجرى هذه الانتخابات في اجواء هادئة.

وتابع باول يجب انهاء العنف على جميع الأطراف أن تكون مستعدة لتنفيذ التزاماتها بموجب خارطة الطريق واعتقد أن الفرصة مناسبة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسرائيلي سيلفان شالوم قال باول انه من المهم السماح لفلسطيني القدس الشرقية المشاركة



epa